# فاعليه برنامج تدريبي لتنمية الادراك البصري لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم

# The effectiveness of a training program to develop visual perception among kindergarten children who are exposed to learning disabilities


إعداد

**محمد محسن عبد الفتاح رفاعي**

**Mohamed Mohsen Abd-elfattah Rifaee**

**اخصائي تنميه مهارات وتعديل سلوك**

**ماجستير العلوم النفسية**



***Doi: 10.21608/ejev.2023.284750***

| | |
|---|---|
| **استلام البحث** | **٣ / ٨ / ٢٠٢٢** |
| **قبول البحث** | **١٩ / ٨ / ٢٠٢٢** |

رفاعي، محمد محسن عبد الفتاح (٢٠٢٣). فاعليه برنامج تدريبي لتنمية الادراك البصري لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. ٧(٢٦)، فبراير، ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٤٣٥ – ٤٦٠.

***http://jasq.journals.ekb.eg***

## فاعليه برنامج تدريبي لتنمية الادراك البصري لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم

**المستخلص**:

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الادراك البصري لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم و التعرف علي صعوبات التعلم و الادراك البصري و قد تم استخدام المنهج شبه التجريبي للإجابة عن تساؤل البحث و قد بلغ حجم العينة ( ٢٠ ) اطفال مسجلين بروضة مدرسة زاوية غزال، ومدرسة بسطره للتعليم الأساسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢ ، و قد تم استبعاد الاطفال المشاركين في التجربة الاستطلاعية و بلغ عددهم ( ٥ ) أطفال و كانت اهم النتائج ان استخدام البرنامج التدريبي قد نمي الادراك البصري لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم عينة البحث .

**الكلمات المفتاحيَّة:** الادراك البصري – أطفال الروضة – صعوبات التعلم.

**Abstract:**

The aim of the current research is to identify the effect of applying a training program to develop visual perception among kindergarten children who are at risk of learning disabilities and to identify learning disabilities and visual perception. The semi-experimental approach was used to answer the research question. The sample size was (20) children enrolled in kindergarten. Zawya Ghazal School and Bastra School for Basic Education 2021-2022, and the students who participated in the exploratory experiment were excluded, and they numbered (5) children. The most important results were that the use of the training program has developed visual perception among kindergarten children at risk of learning disabilities.

**Keywords**: visual perception - kindergarten children - learning disabilities.

**المقدمة:**

تعد السنوات الأولى من عمر الفرد من أهم مراحل نموه وتكوينه الجسماني والعقلي والنفسي والاجتماعي، باعتبارها السنوات التي يتم فيها تشكيل شخصيته الإنسانية ووضع اللبنات الأولى لبناء الإنسان وتحديد اتجاهاته وميوله وغرس قيم وعادات وتقاليد المجتمع لديه، ولا تعود نتائج الاهتمام بالأطفال في هذه المرحلة على

هؤلاء الأطفال فحسب، بل تعود على المجتمع ككل على المدى البعيد باعتبار أن التكوين السوي للفرد هو استثمار في البناء البشرى (طارق عامر ، ٢٠٠٨).

لقد كان اهتمام التربية الخاصة حتى وقت قريب نسبياً منصباً على الأطفال الذين يعانون من مشكلات تعليمية لأسباب تعود إلى الإعاقات بأنواعها ووضعت لتلك الفئات برامج لتدريبهم وتعليمهم بعد أن تم وضع التعليمات والقواعد لتصنيفهم، أما الأطفال الذين لم يتعلموا في المدرسة وليسوا بمكفوفين أو صماً أو غيرهم فقد حرموا من تلك البرامج لعلم وضوح مشكلتهم. (جمال القاسم، ٢٠١٥)

وتشير رحاب صالح محمد (٢٠٠٢) الى أن ما يعانيه أطفال الروضة ليست صعوبات أكاديمية ولكنها قصور في المهارات قبل الأكاديمية والتي تعتبر مؤشرات لصعوبات التعلم ولذلك فمن الضروري إدراك وفهم إشارات التحديد لإعاقات أو صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال وتقديم المساعدة للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم مبكراً.

ومن ناحية أخرى تُعد صعوبات التعلم Learning Disabilities إحدى الظواهر التعليمية المقلقة والتي لاقت اهتماما كبيرا من الباحثين، نظرا لتزايد أعداد الأفراد الذين يعانون منها في المراحل التعليمية المختلفة (سليمان يوسف، ٢٠١٤).

كما تمثل إحدى فئات التربية الخاصة، فعلى مدى العقدين الأخيرين من القرن العشرين، والسنوات الاثنتا عشرة الأولى من القرن الحالي حظيت صعوبات التعلم باهتمامات كثير من العلماء والمتخصصين في مجالات مختلفة مثل: علم النفس التربوي والتربية الخاصة، وعلم النفس العصبي المعرفي، وعلم أمراض الكلام، وعلم النفس اللغوي والطب، خاصة ، تعدد أشكالها وأنواعها وآثارها على الفرد والأسرة والمجتمع مما استأثر الانتباه لضرورة التعرف علي وتحديد وتشخيص الأفراد الذين يعانون منها وتقديم برامج التدخل السيكولوجي للحد منها وتخفيفها (سليمان يوسف، ٢٠١٣).

أشار سليمان سليمان وأمل حسونة وسماح السيد (٢٠٢١) الي أن الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم فئة تحتاج الي اهتمام وتدريب لرفع كفاءاتهم في اكتساب المهارات المختلفة ومنها مهارات التفكير والمهارات قبل الأكاديمية والتي تعد مهارات هامة في اكتساب المعرفة الجديدة واستبدال المعرفة القديمة وتهيئة الأطفال على التفكير بشكل منطقي والانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة الي توظيف المعارف في المواقف المختلفة والاستفادة منها في حل المشكلات وعملية التعليم.

ويظهر الأطفال ذوي صعوبات التعلم مظاهر مختلفة عن الأطفال العاديين من حيث العمليات المعرفية والإدراكية ومنها الذاكرة البصرية لديهم ومن حيث المعالجات التي يقومون بها، حيث تعد عمليات الذاكرة البصرية من أكثر المهارات التي ينبغي العناية بها في مرحلة ما قبل المدرسة حيث يتم تعلم الطفل من خلال

المرور بالخبرات المختلفة والتي تخزن في الذاكرة ثم يتم استدعاؤها عند الحاجة، وتعتبر الذاكرة البصرية أقوى من الذاكرة السمعية من ناحية الاحتفاظ بالمعلومات (مريم تركستاني ،٢٠٢١)

أن أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم أي الذين تصدر عنهم سلوكيات تعد بمثابة مؤشرات تتنبأ بإمكانية تعرضهم اللاحق لصعوبات التعلم شأنهم في ذلك شأن أقرانهم ذوي صعوبات التعلم يبدون العديد من أوجه القصور في العمليات المعرفية المختلفة. لذلك يحتاج هؤلاء الأطفال إلى برامج للتدخل المبكر تسعى إلى تطوير قدراتهم المعرفية، حيث تعتبر مرحلة رياض الأطفال من مراحل النمو الحرجة التي يثمر التدريب المعرفي خلالها تطوراً ملحوظاً في تحسين استعدادات وقدرات الطفل المعرفية والاجتماعية والانفعالية (Willoughby, et al 2017).

**مشكله البحث:**

نبع الإحساس بالمشكلة من الفئة المستهدفة وهم أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم حيث يواجه هؤلاء الأطفال الكثير من المشكلات التي قد تعوق مسيرتهم الأكاديمية وان الادراك البصري من اهم المهارات التي يجب ان يتقنها الطفل من اجل إتمام عمليه التعلم بالشكل المطلوب.

**ومن هنا ينبثق سؤال رئيسي للبحث وهو:**

ما أثر تطبيق برنامج تدريبي لتنميه الادراك البصري لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم؟

**ويتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية الأتية: -**

من هم أطفال الروضة المعرضون لخطر صعوبات التعلم؟

ما هي صعوبات التعلم؟

ما هو مفهوم الادراك البصري؟

ما هي مهارات الادراك البصري؟

**هدف البحث الحالي الي:**

١- معرفه مفهوم صعوبات التعلم.

٢- معرفه ما هو الادراك البصري.

٣- الكشف عن الفروق الإحصائية في أثر تطبيق برنامج تدريبي لتنميه الادراك البصري لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

**اهميه البحث:**

ترجع اهميه البحث من اهميه الموضوع قيد البحث حيث تعد مهارات الادراك البصري جزء مهم في تعليم أطفال الروضة.

حدود البحث:

١- حدود العينة: اقتصر البحث على أطفال الروضة وتم اختيار عينه قوامها ٢٠ طفل
٢- حدود زمانيه: العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

**مصطلحات البحث:**

**اطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم Kindergarten: Children at Risk of Learning Difficulties**

هم أطفال مرحلة رياض الأطفال المستوى الثاني KG2 تتراوح أعمارهم من (٥ – ٦) سنوات ونسبة ذكائهم تتراوح من (١٠٠- ١١٠) الذين تصدر عنهم سلوكيات يبدو فيها العديد من أوجه القصور في المهارات قبل الأكاديمية والتفكير التقاربي أثناء التحاقهم بالروضة والتي تعد بمثابة مؤشرات تنبئ بإمكانية تعرضهم اللاحق لمشكلات تعليمية في المستقبل كصعوبات التعلم ولم يتعرف عليهم في وقت مبكر. (نجلاء عبد الحليم، ٢٠٢٢)

الادراك البصري: هو الوسيلة التي يتصل بها الإنسان بالعالم الخارجي من خلال المنافذ البصرية ومعالجتها، ومن ثم الاستجابة الإدراكية التي تتم من خلال نتائج مراحل وعمليات عديدة أثناء المعالجة. (حسينة عطا الله ،٢٠٠٨)

**الإطار النظري:**

**المحور الأول: أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم**

**المفاهيم**

يعرفهم عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦) على أنهم أولئك الأطفال الذين تصدر عنهم سلوكيات تعد بمثابة مؤشرات تنبئ بإمكانية تعرضهم اللاحق لصعوبات التعلم شأنهم في ذلك شأن أقرانهم ذوي صعوبات التعلم ويرجع إلى القصور في العمليات المعرفية المختلفة.

وهم اطفال يعانون من انخفاض التحصيل الدراسي الفعلي عن التحصيل المتوقع لهم في العمليات المتصلة بالتعلم كالفهم والتفكير أو الادراك أو الانتباه أو القراءة أو الكتابة والتهجي أو النطق أو اجراء العمليات الحسابية كما يواجهون صعوبة في استقبال المعلومات وتكاملها واسترجاعها، ويستبعد منهم المتخلفون عقليا والمضطربون انفعاليا والمحرومون بيئيا وثقافيا (بطرس بطرس، ٢٠٠٥).

وتعرف ايناس البصال (٢٠١٨) الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم بأنهم: مجموعة غير متجانسة من الأطفال يتمتعون بنسبة ذكاء متوسطة وبالرغم من ذلك فهم يعانون من قصور في العمليات المعرفية الأولية الانتباه الإدراك - التذكر) ولا يستطيعون الاستفادة من الأنشطة التعليمية داخل حجرة الصف يظهر صداه في تدني المهارات قبل الأكاديمية التي تشمل مهارات الاستعداد القرائي الوعي الفونولوجي " الاستعداد الكتابي الاستعداد لتعلم الرياضيات).

و يستخدم مصطلح المعرضون لخطر صعوبات التعلم ( لتوفير لغة مشتركة عند الإشارة إلى الطلاب الذين يحتاجون إلى دعم إضافي أو برنامج علاجي، والطفل المعرض للخطر هو الطفل الذي بتأثر بواحد أو أكثر من عوامل الخطر التي يربطها بالفشل الأكاديمي وسوء الصحة، وهناك مجموعة متنوعة من عوامل الخطر التي يمكن أن تؤثر على احتمالية نجاح الطفل في المدرسة، والأطفال الذين يتأثرون بثلاثة أو أكثر من عوامل الخطر هم الأكثر عرضة لمواجهة صعوبة في المدرسة، والهدف من تحديد عوامل الخطر ليس افتراض أن الطفل سيفشل بسبب انتشار واحدة أو أكثر من عوامل الخطر، بل لأنه لا ينبغي النظر إلى هذه العوامل على أنها تجعل تحصيل الطالب ضعيف في واحدة أو أكثر من المواد الدراسية، بينما يجب اعتبارها وسيلة لتنبيه المعنيين بالعقبات المحتملة التي قد يواجهها الطفل حتى يمكن البحث عن التدخلات وتنفيذها (Lafferty, E.،2021 ).

تشير دراسة (٢٠٠٣ )Schwartz and Gorman أن التلميذ المعرض للخطر يعني أي تلميذ يحتاج إلى دعم إضافي، ولا يستوفي أو لا يتوقع منه تحقيق الأهداف المحددة للبرنامج التعليمي سواء كانت أكاديمية، شخصية، اجتماعية، مهنية، ورغم أن استخدام مصطلح المعرض للخطر at risk هو أمر مثير للجدل إلا أن القصد منه هو حل مشكلات هؤلاء الأطفال، ورغم أن هناك اختلاف حول تعريفات المعرضين للخطر إلا أن القاسم المشترك بينها هو تقديم الدعم لهؤلاء الأطفال الذين ينظر إليهم على أنهم من المحتمل تسربهم من المدرسة نتيجة لتزايد مشكلاتهم التعلمية والانفعالية والسلوكية ، ومن ثم قد تهدد حياتهم وحياة الآخرين.

**خصائص المعرضين لخطر صعوبات التعلم**

وتظهر تلك الخصائص للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في الآتي: ليس لديهم وعي فنولوجي كافي، لا يتقنون الحروف الهجائية، لا يعرفون أو يفهمون الهدف من الكتابة، ولديهم ضعف في مهارات اللغة الشفهية أو اللفظية، ومفردات محدودة، يمكن أن يكون الأطفال في خطر صعوبات التعلم بسبب خلفيتهم اللغوية والثقافية، والكشف المبكر عن الأطفال الذين هم في خطر صعوبات التعلم والتدخل السريع لمساعدتهم أمر ضروري لنجاح العلاج (عادل عبد الله، ٢٠١٠)

**صعوبات التعلم**

يشير محمد العطار (٢٠١٤) بأن صعوبات التعلم هي: اضطراب عصبي نفسي قد يحدث في أي مرحلة من عمر الفرد وقد تكون ناتجة من عيوب في الجهاز العصبي المركزي، وقد تكون ناشئة عن إصابة الفرد بالأمراض المختلفة أو التعرض للحوادث أوقد يعود إلى أسباب لها علاقة بالنضج والنمو.

**محكات التعرف على صعوبات التعلم**

قام عبد الباسط خضر (٢٠٠٥) بتحديد محكات التعرف على صعوبات التعلم لدي الأطفال كما هو موضح بالشكل التالي:

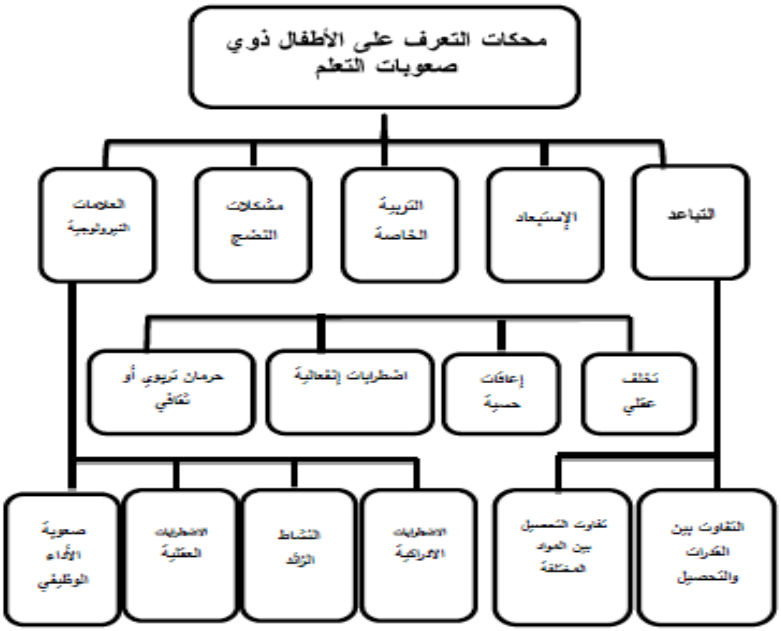


**مراحل التشخيص التربوي للأطفال ذوي صعوبات التعلم**: اتفق عليها كل من على ريان (٢٠١٣)، يوسف الاحرش ومحمد الزبيدي (٢٠٠٨) على أن مراحل التشخيص كالتالي:

١- التعرف على ذوي التحصيل المنخفض: وهذا يظهر أثناء العمل المدرسي اليومي والاختبارات.

٢- ملاحظة ووصف السلوك: أي يتم تحديد الصعوبات التي يواجهها الطالب والأخطاء التي يقع فيها إما في القراءة أو التعبير الكتابي أو اضطراب انفعالي يجعل سلوكه غير سوي وتحديد كيف يحدث هذا السلوك.

٣- التقويم غير الرسمي لسلوك التلاميذ والذي يقوم به المعلم من خلال ملاحظة تلاميذه حيث يعرف ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية والتاريخ التطوري للحالة وذلك من خلال السجلات المدرسية ومستواهم التحصيلي.

٤- التقويم الرسمي الذي يقوم فيه مجموعة من المتخصصين ببحث حالة التلميذ وإجراء تقييم فردي لتحديد طبيعة المشكلة ويتكون الفريق من معلمي المادة و أخصائي اجتماعي و أخصائي القياس النفسي ، والمرشد النفسي، والطبيب الزائر ، والمقيم ويقومون بالمهام الأربعة فرز وتنظيم البيانات الخاصة بالتلميذ ومشكلاته

الدراسة - تفسير النتائج الخاصة بالمشكلة التي يعاني منها التلميذ أي تحليل المشكلة الدراسية والنفسية والاجتماعية، وتحديد العوامل المؤثرة في المشكلة وترتيبها حسب درجة تأثيرها على المشكلة، وأخيراً تحديد أبعاد المشكلة ودرجة حدتها. تثقيب نتائج التشخيص: أي كتابة المتخصصين لما توصلوا إليه من نتائج في تقرير شامل يتحدد فيه أبعاد المشكلة نفسية، واجتماعية واقتصادية وبيئية، وتأثيرها على المشكلة التربوية.

٥- البرنامج الخاص العلاجي: أي تحديد البرنامج العلاجي والخطة التربوية المناسبة للطالب (البرنامج الفردي) وذلك بصياغتها بصورة إجرائية بحيث يسهل تنفيذها وقياسها.

**صعوبات الإدراك البصري:**

يبدأ الطفل منذ بداية نشأته في تميز الأشياء فيدركها ككليات، وبالتدريج يبدأ في تنظيم مدركاته حتى يكشف ثبات الأشياء، ورؤيتها باستمرار في شكل واحد فيبدأ في التعرف عليها إذا وقع بصره عليها، ثم يلمسها وتصبح هذه الأشياء واقعية بالنسبة له عن طريق الخبرة العملية فيتعرف على الشيء بالتعامل معه إما بطريقة بصرية أو بصورة لمسية، وتدريجياً يصبح هذا الشيء متميزاً له طبقاً للطريقة الإدراكية التي يكون قد تعلمها (هشام الخولي، ١٩٩٩).

ويظهر الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم بعض أشكال من صعوبات الإدراك البصري حيث يمكن التعرف عليها ليس فقط من خلال الاختبارات المعدة لذلك ولكن أيضاً عن طريق الملاحظة المباشرة للسلوك البصري، ومن الجدير بالملاحظة أن العديد من هذه المشاكل يمكن التغلب عليها بإتباع أساليب العلاج المناسبة، وهذه المشاكل هي صعوبة الاستقبال البصري وصعوبة الترابط البصري صعوبة التمييز بين الشكل والأرضية، وصعوبة الإغلاق البصري وقصور الذاكرة البصرية (السيد صقر ، ١٩٩٢).

**المحور الثاني: الادراك البصري:**

ذكر ربيع محمد وطارق عامر (٢٠٠٨) الإدراك بأنه يتمثل بالفاعلية التي تتعرف بها على العالم الخارجي عن طريق حواسنا ويتطلب نمو القدرة الإدراكية تزايدا تدريجيا متصاعدا في حساسية أعضاء الحس لدى الطفل للمعلومات التي يقدمها الوسط إلى جانب القدرة المتزايدة لتسجيل تلك المعلومات لما حقق الإدراك من بين سائر الظواهر العقلية الأخرى أشد ضروب التقدم خلال السنتين الأولتين من سني الحياة.

وقد اهتم الباحث في هذا البحث بالإدراك الحسي البصري حيث من أهم الحواس استقبالا للمعلومات والتي تسهل على المخ معالجتها.

وعرف عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨) الإدراك على أنه قدرة الفرد على القيام بتنظيم المثيرات المختلفة التي سبق انتقاؤها، والتركيز عليها، وبالتالي فهي عملية عقلية قابلة للانتقاء، ومكملة له في سبل التمكن من معالجة تلك المثيرات ذهنيًا في إطار ما يكون قد مر به من خبرات سابقة، والتعرف عليها، وتمييزها وهو الأمر الذي يمكنه من إعطائها معانيها الصحيحة ودلالاتها المعرفية المختلفة.

**الإدراك البصري:**

**مفاهيم الإدراك البصري**

عرف فؤاد ابو المكارم (٢٠٠٤) الإدراك البصري على أنه عملية بسيطة وعفوية على الرغم من أنه في الواقع عبارة عن مجموعة كبيرة وشديدة التعقيد من العمليات المتضمنة في تحويل وتفسير المعلومات الحسية.

فقد أظهر فؤاد أبو المكارم مدى أهمية الإدراك البصري لأنه عملية معقدة لتفسير المعلومات التي تدخل للفرد عن طريق حاسة البصر والتي تحتاج إلى تفسير.

كما أن درجة تعقيد تلك العملية يتطلب تصميم البرامج والمقاييس المناسبة وإيجاد أنماط مختلفة لتعليم الأطفال المهارات المختلفة للحصول على استجابات متنوعة تثري العملية التعليمية لتلك الفئة مما يساعد على تطوير وتنمية قدراتهم الإدراكية البصرية لتكون مدعم ومساعد على اكتساب باقي المجالات المعرفية والاجتماعية واللغوية وغيرها من المهارات اللازمة لنمو الأطفال.

ورأت حسينة عطا الله (٢٠٠٨) أن الإدراك البصري هو الوسيلة التي يتصل بها الإنسان بالعالم الخارجي من خلال المنافذ البصرية ومعالجتها، ومن ثم الاستجابة الإدراكية التي تتم من خلال نتائج مراحل وعمليات عديدة أثناء المعالجة.

فإن الصعوبة التي يوجهها الأطفال المعرضون لخطر صعوبات التعلم الذين يعانون من مشكلات في الإدراك البصري يجدون مشكلات في التعامل مع العالم الخارجي وفي تفسير معظم المدخلات البصرية التي يستقبلها الطفل في حياته وفي أثناء الفترات التي يستقبل فيها المعلومات التي من شأنها تطوير وتنمية قدراته بكل المجالات.

وذكرت نوران طه (٢٠١٥) أن الإدراك البصري هو الملاحظة البصرية للمثيرات (المجسمات – والأشخاص – والأشياء) وتتبعها والتعرف عليها وإعطائها المعاني وذلك لزيادة وعي الطفل بما يحيط به.

كما عرفت رشا صبحي (٢٠١٣) الإدراك البصري بأنه عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية وإعطائها المعاني والدلالات، وتحويل المثير البصري من صورته الخام، وتوجد الكثير من المشكلات المتعلقة بالإدراك البصري، والتركيز في إطار مجال عدم القدرة على الإدراك على الرغم من ان الطفل لديه عينان سليمتان وتحكم عضلي كاف، ومع ذلك فانه يعاني من مشكلات في الإدراك.

كما اكدت ديانا ويليامز (٢٠٠٤) ان الإدراك البصري يمثل الخبرات البصرية المتنوعة، لها أهمية كبيره في عملية بناء وتعزيز مفاهيم الأطفال في سن مبكر عن الاشياء والمواقف التي توجد في العالم من حولك، وتعد هذه المعلومات من ثابت اللبن الأولى والاثاث الثابت التي تقوم عليه عمليات تنمية المهارات المعرفية واللغوية فيما بعد.

فان الإدراك البصري ليس مجرد وظيفه عقليه عاديه ولكنها تعتمد علي الكثير من المهام العقلية المتداخلة والمتصلة ببعضها البعض لكي ينتج عنها ادراك بصرى للأشياء المرئية فتتم عن طريق استقبال العين للأضواء المنعكسة علي الاشياء المرئية عن طريق عدسه العين فتتكون صوره علي الشبكية ثم تقوم الاعصاب بنقل الاشارات للمخ فيتم بها بعض التغيرات الفسيولوجية والكيمائية في الاعصاب وخلايا المخ التي تسبب الوعي بالأشياء وتقوم بتنبيه الاحساس بها كل تلك العمليات الداخلية تعمل معا من اجل انتاج صوره ذهنيه يحتفظ بها العقل لينقل صوره عن المحيطات المختلفة بالفرد من حيث الشكل والحجم والصفات البصرية المختلفة لتلك الاشياء وتلك العمليات تعمل معا بشكل منتظم و متسلسل و تتحكم في تلك العمليات مستوى النشاط الذهني للفرد وقدرته علي الانتباه للمثيرات البصرية المختلفة .

**خصائص الإدراك البصري:**

ذكرت أميرة الجابري (٢٠٠٥) أهم خصائص الإدراك البصري فيما يلي:

١- الإدراك البصري منظم.

٢- الإدراك البصري عملية تتأثر بالإطار المرجعي للمتلقي، أي بالخبرة السابقة له.

٣- الإدراك البصري انتقائي، حيث يقوم المتلقي بانتقاء ما يدركه عن طريق ترشيح العناصر المعروضة عليه.

٤- الإدراك البصري هادف، حيث يقوم المتلقي بعملية الإدراك لإشباع حاجاته واستجابة لدوافعه، وتحقيقا لأهداف معينة.

٥- الإدراك البصري نسبي، حيث يختلف إدراك المثير البصري من شخص إلى آخر، من ثقافة إلى أخرى، ومن وقت لآخر.

٦- الإدراك البصري عملية دائرية وليست خطية، وذلك لأن خطواته متداخلة ومتفاعلة تبدأ بالاختيار ثم التنظيم، فالتفسير، وتعود إلى الاختيار مرة أخرى وهكذا.

**مهارات الإدراك البصري**

ويتكون الإدراك البصري من مجموعة من المهارات التي تتكامل معًا لتكون إدراك بصري لدى الطفل وهي:

١- **التآزر البصري الحركي:**

تعد القدرة على اقتفاء إثر الأشياء بواسطة العين إحدى المراحل المهمة في تنمية مهارات الانتباه البصري للأطفال كما أنها تمكنهم من تعزيز التفاهم إلى أحد

الأشياء حتى إذا بدا يتحرك خارج نطاق رواياتهم لذا فإنه من الضروري أن يكتسب الأطفال هذه القدرة، كيف يكونون بعض المفاهيم المناسبة عن العالم من حوله كما تتعدد مهارة التواصل البصري الحركي إحدى الشروط الأساسية لتعلم القراءة حيث إنها تمكن الطفل من تدقيق النظر في سطر واحد بالنص (فؤاد أبو المكارم ٢٠٠٤).

وهو القدرة على التنسيق بين العين واليد واستخدام القدرة العضلية مع القدرة البصرية لتقوم اليد أو القدم بالمهمة التي تراها العين بشكل مناسب فإن ما يقوم به الإنسان من حركات بجسده ما هي إلا ترجمة لما تراه العين ويدركه العقل ويدرك أبعاده.

ويعرف الباحث التآزر البصري الحركي إجرائيًا بأنه القدرة على استخدام العين مع باقي أجزاء الجسم بشكل متناسق وملائم طبقًا لما تراه العين ويحتاجه الفرد لاستخدام مهاراته الإدراكية البصرية مع أجزاء الجسم مثل اليد والقدم.

**٢- مهارة تمييز الشكل والخلفية بصريا:**

وهو قدره الطفل علي تمييز شيء ما ومعرفة حدوده واتجاهاته والفصل بينه وبين الشيء الموضوع عليه والقدرة على التعرف على الشيء والفصل بينه وبين المحيط به من أشكال وصور ومجسمات مع أو خلف الشكل المطلوب وأن يكون بؤرة الاهتمام بصريًا.

ويقصد بها القدرة على فصل أو تمييز الشيء أو الشكل من الأرضية أو الخلفية المحيطة به.

وأشار ميلر (٢٠٠٤) أنه يقصد بتمييز الشكل والخلفية بانها القدرة على الفصل والتمييز بين الشكل من الخلفية المحيطة به، أو هي معرفة صورة فوق خلفية ما، وهي العملية الأساسية في إدراك الشكل.

**٣- مهارة ثبات الشكل بصريا:**

وهو القدرة على التعرف على الشكل في أي صورة كان بها سواء اختلفت صفاته مثل الحجم كبير أو صغير وكان الاتجاه مائلًا أو معكوسًا أو مقلوبًا والمسافة قريبة أو بعيدة، أي أن الشكل يكون كما هو إدراكيًا رغم التغيير الذي يحدث له في الاتجاه والحجم والموقع.

**٤- مهارة العلاقات البصرية المكانية:**

وهو القدرة على تحديد شكل معين من مجموعة من الأشكال المتماثلة والمتشابهة مع اختلاف هذا الشكل في الوضع عن الأشكال الأخرى الموجودة مع باقي المجموعة.

وذكر كيرتز (٢٠٠٦) أن العلاقة البصرية المكانية هي القدرة على تعرف أبعاده: مواضع الأشياء مثل أبعاد الذات في علاقتها بمكونات البيئة وإدراك الأشياء في علاقتها بالأشياء الأخرى.

**٥- مهارة الإغلاق البصري:**

عرفه السيد السمادونى (٢٠٠٥) بانه قدره الشخص على تحديد الشكل الغير مكتمل من بين مجموعه من الأشكال التي تحتوي على نفس الشكل المكتمل الذي يتعرض له. أي أن الأشكال التي تحتوي على فجوات في محيطها على أنها أشكال كاملة حوافها مغلقة، أي تجعل له معنى إدراكي.

ويشير مفهوم الإغلاق البصري إلى القدرة على تعريف الصيغة الكلية لشيء ما من خلال صيغة جزئية له أو معرفة الكل حيث يفقد جزء أو أكثر من الكل.

**٦- مهارة الوضع في الفراغ:**

وتعني قدره الفرد على استكمال شكل ونسخه في مكان آخر ليعطي مدلولًا أو شكلًا منتظمًا.

**فرض البحث:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس الادراك البصري لصالح القياس البعدي.

إجراءات البحث:

**منهج البحث:**

اتبع البحث المنهج شبه التجريبي لاختبار صحة الفرض وذلك بتطبيق المتغير المستقل على افراد المجموعة ودراسة أثره على لمتغير التابع للتحقق من صحة فرض البحث.

**مجتمع وعينه البحث:**

اشتمل مجتمع البحث على اطفال مسجلين بروضه مدرسه زاوية غزال ومدرسة بسطره للتعليم الأساسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢ ، وقد تم اختيار عينه استطلاعيه قوامها (٥) أطفال من مجتمع البحث، وتم استبعادهم من مجتمع البحث، وتم اختيار عينه عشوائية من الطالبات بلغ قوامها (٢٠) طفلاً وتم حساب اعتداليه التوزيع لعينه البحث في متغيرات السن والذكاء وذلك للتأكد من تجانس العينة.

جدول (١) المتوسط والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في المتغيرات قيد البحث للعينه الأساسية (ن = ٢٠)

| المتغيرات | وحده القياس | المتوسط | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء |
|---|---|---|---|---|---|
| السن | سنه | ٤.٨ | ٤.٥ | ٠.٥٩ | ٠.٤٩ |
| الذكاء | درجه | ١٠٣ | ١٠٢.١ | ٣.٥١ | -٠.٥٤ |

يتضح من الجدول (١) ان جميع قيم معاملات الالتواء للمتغيرات قيد البحث قد تراوحت ما بين ( -٣ و +٣) مما يدل على اعتداليه توزيع العينة الأساسية تحت المنحنى الاعتدالي مما يشير الي تجانس عينه البحث في المتغيرات قيد البحث.

**جدول (٢) المتوسط والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في المتغيرات قيد البحث للعينه الاستطلاعية (ن = ٥)**

| المتغيرات | وحده القياس | المتوسط | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء |
|---|---|---|---|---|---|
| السن | سنه | ٤.٥ | ٤.٣ | ٠.٤٥ | ٠.٤٣ |
| الذكاء | درجه | ١٠١ | ١٠١.٥ | ٣.٢٢ | ٠.٢٢ |

يتضح من الجدول (٢) ان جميع قيم معاملات الالتواء للمتغيرات قيد البحث قد تراوحت ما بين ( -٣ و +٣) مما يدل على اعتداليه توزيع العينة الاستطلاعية تحت المنحنى الاعتدالي مما يشير الي تجانس عينه البحث في المتغيرات قيد البحث.

**أدوات البحث**

- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء – إعداد جون رافن (تقنين عماد أحمد حسن، ٢٠١٦).
- اختبار المسح النيورولوجي السريع لتشخيص صعوبات التعلم: إعداد موتى وآخرون (Mutti et al.، ١٩٧٨ ) وترجمة وتقنين كامل (١٩٨٩).
- مقياس الإدراك البصري للأطفال (إعداد محمد رفاعي ، ٢٠١٩)
- البرنامج التدريبي المقترح.

**اختبار الذكاء (مرفق ١)**

**أولاً: اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء (جون رافن (عماد حسن، ٢٠١٦).**

**وصف الاختبار:** ظهر هذا الاختبار لأول مرة عام ( ١٩٤٧) وتم تعديله عام (١٩٥٦) حيث استغرق إعداد وتطوير هذا الاختبار حوالي (٣٠) عاماً من عمر العالم الانجليزي جون رافن john Raven ويعتبر هذا الاختبار من الاختبارات العبر حضارية (Cross Cultural الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات؛ فهو اختبار لا تؤثر فيه العوامل الحضارية، أي عندما يكون الهدف من التطبيق البعد عن أثر اللغة والثقافة على المفحوص للوصول إلى صورة كاملة للنشاط العقلي للفرد، وخاصة أن هذا الاختبار يهدف إلى قياس القدرة على إدراك العلاقات المكانية للفرد، ويقوم هذا الاختبار على نظرية العاملين لسبيرمان حيث وجد من خلال العديد من الأبحاث التي طبقت هذا الاختبار أنه متشبعاً بالعامل العام.

**المرحلة العمرية التي يطبق عليها هذا الاختبار:** من (٤-١١) عاماً.

**مكونات الاختبار:** تحتوي بطاقات اختبار المصفوفات الملونة على عدد (٣٦) مصفوفة حيث يتكون هذا الاختبار من ثلاث مجموعات وهي:

١- المجموعة (A): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الطفل على إكمال نمط مستمر وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت.

٢- المجموعة: (AB) والنجاح فيها يعتمد على قدرة الطفل على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.
٣- المجموعة (B): والنجاح فيها يعتمد على فهم الطفل للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهي تطلب قدرة الطفل على التفكير المجرد.

وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (١٢) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي على (٦) مصفوفات صغيرة بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكملة للمصفوفة التي بالأعلى، والمجموعات الثلاثة السابقة وضعت في صورة مرئية.

**تعليمات تنفيذ الاختبار المعطاة للطفل:**

- تقوم المعلمة بكتابة اسم الطفل في ورقة الإجابة، ومن ثم تفتح كتيب الاختبار أمام الطفل (A1) وتقول له أنظر إلى هذا الشكل، وتشير إلى الشكل الأساسي في أعلى الصفحة قائلة: كما ترى فإن هذا الشكل قطع منه جزء؛ وهذا الجزء المقطوع موجود في أحد الأجزاء المرسومة أسفل الشكل، وتشير إلى الأجزاء أسفل الصفحة واحداً بعد الآخر ثم تقول : لاحظ أن واحداً فقط من هذه الأجزاء هو الذي يصلح لإكمال الشكل الأصلي، وبعد ذلك تقول : أنظر إلى الأشكال الصغيرة نجد أنه يشبه الشكل الأصلي في الألوان والشكل؛ ولكنه غير مكتمل إذن يوجد جزء واحد هو الذي يكمل الشكل الأصلي .
- بعد ذلك تتأكد المعلمة أن الطفل وضع أصبعه على الشكل الصحيح.
- ثم تقوم المعلمة بتسجيل الإجابة في الورقة المعدة لذلك.
- ثم تنتقل المعلمة بعد ذلك إلى الأشكال التالية، وتلقي نفس التعليمات.

**صدق وثبات المقياس**

يتمتع هذا الاختبار بصدق وثبات جيد، وذلك من خلال تتبع العديد من الدراسات السابقة التي قامت باستخدامه حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٦٢ - ٠,٩١) وبدراسات اخرى تراوحت ما بين (٠,٤٤ - ٠,٩٩) ودراسات اخرى تراوحت ما بين (٠,٥٥ - ٠,٨٢)

وفي البحث الحالي تم استخدام صدق المحك لقياس صدق الاختبار حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على اختبار رسم الرجل للذكاء كمحك ودرجاتهم في المقياس الحالي (٠٠٨٠)، كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ لكل مجموعة وتراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (٠.٧٥) إلى (٠.٨٦).

**تصحيح الاختبار:**

١- بعد انتهاء الطفل من الإجابة عن الأسئلة؛ يتم سحب كراسة الاختبار وورقة الاجابة من الطفل.

٢- يتم وضع درجة واحدة لكل سؤال صحيح أجاب عنه الطفل.
٣- ولمعرفة الإجابات الصحيحة يكون هناك ورقة مفتاح التصحيح) الخاصة بالطفل وهي مرفقة بكراسة الأسئلة.
٤- ثم تجمع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها الطفل لمعرفة الدرجة الكلية في هذا الاختبار.

**حساب نسبة الذكاء:**

بعد معرفة الدرجة الكلية التي حصل عليها الطفل؛ نذهب لقائمة المعايير المئينية، وهي مرفقة مع الكراسة، لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة الخام من درجة مئينية، وذلك مع مراعاة أن ينظر لدرجته تحت السن الذي يندرج فيه المفحوص، وبعد معرفة الدرجة المئينية المناسبة لعمر المفحوص؛ ننتقل لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة المئينية من توصيف للمستوى العقلي ونسبة ذكاء.

**ثانيا: اختبار المسح النيورولوجي السريع لتشخيص صعوبات التعلم:** إعداد موتى وآخرون (Mutti et al.، ١٩٧٨ ) وترجمة وتقنين عبد الوهاب كامل (١٩٨٩).

يتألف الاختبار من ١٥ مهمة للتعرف على ذوي صعوبات التعلم، ويستغرق تطبيقه عشرون دقيقة، وتصنف الدرجة الكلية على المهام الخمس عشرة إلى ثلاثة مستويات هي: -

- الدرجة المرتفعة: وهي درجة تزيد عن (٥٠)، وتوضح معاناة التلميذ من مشكلات التعلم.
- درجة الشك: وهي درجة من (٢٦) - (٥٠)، وتوضح معاناة التلميذ من صعوبات التعلم
- الدرجة العادية: وهي درجة من صفر - (٢٥) وتشير إلى حالة السواء العصبي وعدم وجود صعوبات تعلم. (كامل، ١٩٨٩، ١ - ٣)

وفيما يتعلق بصدق الاختبار فقد قام مُعرب الاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجات (١٦١) تلميذاً وتلميذة بالصف الرابع الابتدائي على هذا الاختبار ودرجاتهم على مقياس تقدير سلوك التلميذ الذي عربه كامل (١٩٩٠) فكان مقداره (٠٠٦٧٤: ٠٠٨٧٤) بدلالة إحصائية (٠.٠١). وقد تمخض عن استخدامه للصدق العاملي أنه يقيس ثلاثة عوامل هي النظم الحسية الطرفية، النظم المركزية، والنظم الحركية.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من التجانس الداخلي للاختبار وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية، فكانت معاملات الارتباط ما بين (٠٠٧٩ - ٠.٨٦) وجميعها دالة عند (٠.٠١). وفيما يخص ثبات الاختبار فقد قام مُعرب الاختبار بحساب الثبات من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار ودرجات الاختبارات الفرعية، وقد خلص إلى معاملات ارتباط تراوحت ما بين ٠.٦٧ – ٩٢.. وهي

مرتفعة جداً. وفي الدراسة الحالية تم حساب ثبات هذا الاختبار بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية وتم التوصل إلى معامل ثبات قدرة (٠٠٨٩) وهو معامل مرتفع.

**ثالثا: مقياس الإدراك البصري للأطفال (إعداد محمد رفاعي ، ٢٠١٩)**

قام الباحث بإعداد مقياس الإدراك البصري للأطفال وفقًا لعدد من الخطوات يمكن إيجازها فيما يلي:

أ- تحديد الهدف من القياس: يهدف المقياس لتحديد مستوى الإدراك البصري للأطفال.

ب- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

ت- مراجعة بعض الأدوات والاختبارات الخاصة بالإدراك البصري مثل:

١- دراسة رشا صبحي محمد عبد الله. (٢٠١٣) برنامج قائم على الالعاب التعليمية لتحسين الإدراك البصري للطفل التوحدي. رسالة ماجستير.

٢- دراسة حسينة طاع الله. (٢٠٠٨) الإدراك البصري للأشكال لدي المعوقين عقليا، رسالة ماجستير.

٣- الاختبار النمائي للإدراك البصري للأطفال أعده للعربية (مصطفي محمد كامل)

ث- قام الباحث بتعلم العمل على برنامج Adobe Photoshop CC وبرنامج Adobe Illustrator CS6 للتمكن من عمل الصور الموجودة بالمقياس بشكل شخصي لكي تتناسب مع الأطفال.

ج- صيغت القائمة في صورتها الأولية بحيث تتكون من (٤٨) مفردة وكان التدريج من نوع ليكرت ذات البدائل الثلاث وهي (لم ينجح – بمساعدة - نجح) موزعه على الأبعاد الست التالية بواقع (٨) مفردة لكل بعد، وكانت الأبعاد كالتالي:

- مهارة التآزر البصري الحركي:
- مهارة تمييز الشكل والخلفية بصرياً:
- مهارة ثبات الشكل بصرياً:
- مهارة العلاقات البصرية المكانية:
- مهارة الاغلاق البصري:
- مهارة الوضع من الفراغ:

ح- مراجعة عبارات القائمة في ضوء آراء المحكمين : للتأكد من أن المفردات التي تمت صياغتها تصلح كأداة دقيقة لتقدير مهارات الإدراك البصري للأطفال ، تم عرض هذه المفردات علي مجموعة من المحكمين المتخصصين للحصول على أكبر عدد من وجهات النظر حول صدق المفردات الواردة في المقياس ، والتي قُدمت اليهم من خلال خطاب موضح فيه عنوان الدراسة والهدف منها والأدوات

المستخدمة فيها وطرق القياس، وقد طلب منهم الباحث إبداء الرأي بشأن هذه المفردات وكتابة ملاحظاتهم ومقترحاتهم، وقد أسفرت نتيجة التحكيم عن تعديل صياغة بعض العبارات.

**تصحيح المقياس:**

يتم الحصول على درجة مقياس الإدراك البصري للأطفال بشكل متدرج وفقاً لمدى انطباق الاستجابة على الطفل وتتدرج الدرجة التي يحصل عليها الطفل وفقاً لتدرج الاستجابة كما يلي:

- نجح: يحصل الطفل على الدرجة (٢)
- بمساعدة: يحصل الطفل على الدرجة (١)
- لم ينجح: يحصل الطفل على الدرجة (صفر)

ويتم جمع الدرجات التي يحصل عليها الطفل للحصول على الدرجة الكلية للمقياس والتي تتراوح بين (٠ – ٩٦) وتخضع الدرجة الكلية للمقياس للتدرج التالي:

- إذا تراوحت الدرجة الكلية للطفل على المقياس بين (٠ – ٣٢) يكون مستوى الإدراك البصري لديه ضعيفًا.
- إذا تراوحت الدرجة الكلية للطفل على المقياس بين (٣٢ – ٦٤) يكون مستوى الإدراك البصري لديه متوسطًا.
- إذا تراوحت الدرجة الكلية للطفل على المقياس بين (٦٤ – ٩٦) يكون مستوى الإدراك البصري لديه مرتفعًا.

الخصائص السيكو مترية لمقياس الإدراك البصري للأطفال:

قام الباحث بالتحقق من صلاحية المقياس للاستخدام في ضوء الاتساق الداخلي وثبات وصدق المقياس كما يلي:

**١- الاتساق الداخلي للمقياس:**

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الإدراك البصري ودرجات الأبعاد الفرعية المكونة له بين (٠.٨٠٩-٠.٨٩٩) وهي جميعًا دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يعطي مؤشرًا جيدًا على الاتساق الداخلي للمقياس، ويوضح جدول (١) تلك النتائج.

**جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الإدراك البصري للأطفال والدرجة الكلية للمقياس:**

| م | أبعاد المقياس | معامل الارتباط مع الدرجة الكلية |
|---|---|---|
| ١ | التآزر البصري الحركي | ٠.٨٣٨** |
| ٢ | تمييز الشكل والخلفية بصريًا | ٠.٨٩٩** |
| ٣ | ثبات الشكل بصرياً | ٠.٨٠٩** |

| | | |
|---|---|---|
| ٤ | العلاقات البصرية المكانية | **٠.٨٤٧ |
| ٥ | الإغلاق البصري | **٠.٨٩٧ |
| ٦ | الوضع في الفراغ | **٠.٨٥٦ |

كما تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات وأبعاد المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة التحقق من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة على مفردات المقياس ومجموع درجاتهم على البعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (٤) نتائج الاتساق الداخلي للمقياس على النحو التالي:

**جدول (٤): معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الإدراك البصري للأطفال**

| التآزر البصري الحركي | | | | تمييز الشكل والخلفية بصريًا | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
| ١ | **٠.٨٣٧ | ٥ | **٠.٨٦٢ | ٩ | **٠.٨١١ | ١٣ | **٠.٨٢٤ |
| ٢ | **٠.٧٨٩ | ٦ | **٠.٧٩٤ | ١٠ | **٠.٨٤٤ | ١٤ | **٠.٨٣٥ |
| ٣ | **٠.٦٨٥ | ٧ | **٠.٨١٥ | ١١ | **٠.٧٨٩ | ١٥ | **٠.٧٥٩ |
| ٤ | **٠.٧٤٨ | ٨ | **٠.٧٠٠ | ١٢ | **٠.٧٢٢ | ١٦ | **٠.٨٤٧ |
| ثبات الشكل بصريًا | | | | العلاقات البصرية المكانية | | | |
| ١٧ | **٠.٨١٨ | ٢١ | **٠.٨٦٣ | ٢٥ | **٠.٧٢٢ | ٢٩ | **٠.٦٦٣ |
| ١٨ | **٠.٩١٦ | ٢٢ | **٠.٨٥٧ | ٢٦ | **٠.٦٦٢ | ٣٠ | **٠.٦٩٨ |
| ١٩ | **٠.٧٩٨ | ٢٣ | **٠.٦٦٢ | ٢٧ | **٠.٦٨٢ | ٣١ | **٠.٧٨٢ |
| ٢٠ | **٠.٧٥٨ | ٢٤ | **٠.٤١٤ | ٢٨ | **٠.٧٦٣ | ٣٢ | **٠.٦٥٦ |
| الإغلاق البصري | | | | الوضع في الفراغ | | | |
| ٣٣ | **٠.٦٤٥ | ٣٧ | **٠.٦٩١ | ٤١ | **٠.٧٠٧ | ٤٥ | **٠.٦٦٧ |
| ٣٤ | **٠.٦٩٧ | ٣٨ | **٠.٥٩٨ | ٤٢ | **٠.٥٧٤ | ٤٦ | **٠.٦١٥ |
| ٣٥ | **٠.٦٤٥ | ٣٩ | **٠.٦٨٣ | ٤٣ | **٠.٦٥٢ | ٤٧ | **٠.٦٥٧ |
| ٣٦ | **٠.٦٣٥ | ٤٠ | **٠.٦٧٥ | ٤٤ | **٠.٦٤١ | ٤٨ | **٠.٦٨٥ |

ومن جدول (٤) نجد أنه توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس على مفردات مقياس

الإدراك البصري للأطفال، ومجموع درجاتهم على كل بعد من أبعاد المقياس، وجميعها دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يعد مؤشرًا على الاتساق الداخلي للمقياس ككل.

**ثبات المقياس:**

**تم حساب ثبات المقياس بطريقتين كما يلي:**

**طريقة معامل ألفا كرونباخ:**

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاد المقياس حيث تتراوح معامل الثبات لأبعاد المقياس (٠.٨٢٦ – ٠.٨٩٨)، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨١٧)، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويوضح جدول (٣) معامل الثبات لمقياس الإدراك البصري للأطفال ككل ولكل بعد من أبعاد المقياس.

**طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test Re-test:**

حيث تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة التحقق من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة (ن = ٢٠) في مرتين للتطبيق بفاصل زمني أسبوعين، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٩٢٩ – ٠.٩٩٣) لأبعاد المقياس وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٩٧٣) على مستوى الدرجة الكلية للمقياس، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ كما يتضح من جدول (٣).

**جدول (٥) معاملات الثبات لمقياس الإدراك البصري للأطفال بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة تطبيق الاختبار:**

| م | البعد | معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ | معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار |
|---|---|---|---|
| ١ | التآزر البصري الحركي | ٠.٨٦٣ | **٠.٩٨١ |
| ٢ | تمييز الشكل والخلفية بصرياً | ٠.٨٩٨ | **٠.٩٨٤ |
| ٣ | ثبات الشكل بصرياً | ٠.٨٣٣ | **٠.٩٨٣ |
| ٤ | العلاقات البصرية المكانية | ٠.٨٤١ | **٠.٩٤٩ |
| ٥ | الإغلاق البصري | ٠.٨٢٦ | **٠.٩٢٩ |
| ٦ | الوضع في الفراغ | ٠.٨٨٠ | **٠.٩٩٣ |
| | المقياس ككل | ٠.٨١٧ | **٠.٩٧٣ |

** دال عند مستوى ٠.٠١

**صدق المحتوى:**

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية مرفقاً به التعريف الإجرائي للمقياس وكان عددهم (١١)، وقد اعتمد الباحث علي حساب معامل اتفاق

المحكمين والأخذ بالمعيار الموضح في جدول (٥)، وكانت نسب اتفاق المحكمين على مفردات المقياس كما في جدول (٦).

**جدول (٦): معيار الحكم علي العبارات من قبل رأي المحكمين**

| نسبة الاتفاق بين المحكمين | الحكم علي المفردة |
|---|---|
| ٨٠% إلى ١٠٠% | مقبولة |
| ٧٠% إلى أقل من ٨٠% | تعدل |
| أقل من ٧٠% | تحذف |

**رابعا: برنامج تدريبي في تنمية مستوى الإدراك البصري لدى الأطفال:**

البرنامج هو خطة تعليمية، تتضمن مجموعة من المعارف والخبرات والأساليب، والأنشطة المصممة بطريقة منظمة ومترابطة، تهدف الي تنمية معارف ومهارات واتجاهات المتدربين، باعتماد مبدأي التدريب بمساعدة المدرب والتدريب الذاتي، وهو يهدف في هذه الدراسة الي تنمية مستوى الإدراك البصري لدى الأطفال.

والبرنامج يتضمن أربعة عناصر هي:

١- **المدخلات**: وتمثل المكونات المحركة للنظام بما تتضمنه من إمكانيات بشرية ومادية ومعلومات وأنواع الخبرة والمعرفة، إضافة إلى الواقع المحيط بالنظام من ظروف وتغيرات عليه أن يتكيف معها.

٢- **العمليات**: وتتضمن الخطوات والإستراتيجيات والأساليب التي يتم استخدامها في تنفيذ البرنامج لتحقيق أهدافه.

٣- **المخرجات**: وهي تتضمن النتائج التي تحققت من تطبيق البرنامج ويمثلها في البرنامج الحالي تنمية مستوى الإدراك البصري لدى الأطفال.

٤- **التغذية الراجعة**: وتتضمن إما التوصية باعتماد البرنامج المستخدم وتطبيقه على نطاق واسع أو تعديله وتطويره من خلال مراجعة كل خطوة من خطوات إعداده (أماني فرحات عبد المجيد، ٢٠١١).

مرحلة الإعداد للبرنامج:

**١- الاسس النظرية للبرنامج**

يقوم الباحث بجمع بيانات للأطفال بتطبيق مجموعة من أدوات الدراسة السابق ذكرها في محتوى البرنامج.

حيث يقوم الباحث بتطبيق استمارة لمعرفة أنواع المعززات الإيجابية التي يحبها الأطفال والتي تجذبهم سواء كانت ألعاب أو مأكولات أو حلويات وذلك بمساعدة من العاملين في المراكز والجمعيات المقيد بها الأطفال أو أولياء أمورهم أو المهتمين بهم من ذويهم.

**٢- محتوي البرنامج:**

يتضمن البرنامج (٦٣) جلسة مقسمة الي ثلاث مراحل تدريبية كما يلي:

**المرحلة الأولى:** تتكون من (٢١) جلسة ويقوم فيها الباحث بمرحلة تمهيدية وتتضمن التعرف على التلاميذ والألفة وتنمية الانتباه والتهيئة.

**المرحلة الثانية:** وتتكون من (٣٦) جلسة ويتم فيها إكساب التلاميذ مهارات (التآزر البصري الحركي – مهارة تمييز الشكل والأرضية – مهارة ثبات الشكل – مهارة العلاقات البصرية المكانية – مهارة الإغلاق البصري – مهارة الوضع في الفراغ).

**المرحلة الثالثة:** وتتكون من (٦) جلسات، ويتم فيها إعادة التدريب، ويوضح جدول (٧) محتويات البرنامج.

**الدراسة الاستطلاعية:**

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية ف الفترة من ٢٠٢١/٩/١٨ الي ٢٠٢١/٩/٢٢ على عينه بلغ قوامها (٥) أطفال من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك بهدف اجراء الاختبارات وتقنين المعاملات لمقياس الادراك البصري قيد البحث.

**القياس القبلي**

تم اجراء القياس القبلي لعينه البحث في المتغيرات قيد البحث يوم ٢٠٢١/٩/٢٦

**إجراءات تنفيذ التجربة**

- قام الباحث بتطبيق البرنامج في العام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢.
- تم اعداد مجموعه من التعليمات والارشادات الخاصة بطريقه تطبيق البرنامج للأطفال والمعلمات في المدارس لتوضيح الهدف من البرنامج.

**القياس البعدي**

قام الباحث بأجراء القياس البعدي عقب انتهاء التدريب على البرنامج في المتغيرات قيد البحث من خلال تطبيق مقياس الادراك البصري للأطفال قيد البحث.

**المعالجات الإحصائية**

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك من خلال البرامج الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية المعروفة باسم (SPSS) لحساب صدق وثبات أداة الدراسة والتحقق من الفروض وهذه الأساليب كما يلي:

١. معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
٢. اختبار "ويلكوكسون" للرتب Wilcoxon Signed Ranks Test
٣. معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة Matched-Pairs (rPrb) Rank Biserial Correlation

٤. معامل ارتباط بيرسون.
٥. اختبار قيمة " Z " لحساب دلالة الفروق بين الرتب.

**نتائج البحث ومناقشتها:**

ينص فرض البحث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس الادراك البصري لصالح القياس البعدي. وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ت لعينين مرتبطتين، وجدول (٧) يوضح ذلك:

**جدول (٧) دلاله الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الادراك البصري للأطفال (ن = ٢٠)**

| المتغير | القياس القبلي | | القياس البعدي | | الفرق بين المتوسطين | قيمه (ت) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| الادراك البصري | ٣١.٢ | ٥.٧١ | ٨٧.٦ | ٢.٠٢ | ٥٥.٤ | ٣.١٤ |

قيمه (ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الادراك البصري لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمه (ت) الجدولية عند مستوى دلاله (٠.٠٥) كما بلغ متوسط قياس الادراك البصري في القياس القبلي (٣١.٢) اما متوسط القياس البعدي فكان (٨٧.٦).

• ويعزو الباحث ذلك إلى أن البرنامج التدريبي المقدم لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم قد اسهم في تطوير قدراتهم في الجوانب الأكاديمية الخاصة بالإدراك البصري في مهاره الشكل و الارضية حيث استطاع الأطفال عينة البحث تمييز مكونات الاشكال و التفرقة بينها وبين الخلفية و ان احتواء البرنامج علي مهارات لتنميه الاغلاق البصري ادي الي تنميه قدره الأطفال عينه البحث علي التعرف علي الاشكال في جميع الاحجام المختلفة وهذا بالإضافة الي زياده قدرتهم علي التعرف علي الاشكال في الاتجاهات المختلفة و تميزها بسبب احتواء البرنامج علي انشطه تعتمد علي الشكل في الفراغ و هذا بالإضافة الي ان تطبيق البرنامج بشكل جماعي في البيئة المألوفة لدي الأطفال و هي الروضة ادي الي زياده ثقه الأطفال في انفسهم و تعزيز قدراتهم علي الابداع و هذا ما يعزو اليه الباحث ما ادي الي تحسن النتائج في البحث الحالي .

وبذلك تحقق فرض البحث والذي ينص علي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الادراك البصري لصالح القياس البعدي.

**الاستخلاصات والتوصيات:**

**الاستخلاصات**

١- يساعد البرنامج التدريبي علي تنميه مهارات الادراك البصري لدي الأطفال المعرضون لخطر صعوبات التعلم عينه البحث.

٢- ساهم استخدام البرنامج التدريبي في تنميه استعداد الأطفال وتطوير ثقتهم بنفسهم.

**التوصيات**

١- تعميم استخدام البرنامج مع جميع الأطفال الذين يعانون من مشكلات في الادراك البصري.

٢- عقد ندوات توعويه لأولياء الأمور والمعلمين القائمين على تعليم أطفال الروضة لأهمية مهارات الادراك البصري وتوعيه ثقافتهم عن فئة الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

**مراجع البحث**


أماني فرحات عبد المجيد (٢٠١١). فاعليه برنامج لتنميه المهارات الاجتماعية لدي الأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية. **رسالة ماجستير**، جامعه دمنهور.

أميرة عبد الحميد الجابري (٢٠٠٥). العلاقة بين كثافة العناصر في الرسومات التوضيحية وخلفيتها ونمو الإدراك البصري للمفاهيم البيئية لدي طفل ما قبل المدرسة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة حلوان.

السيد أحمد صقر (١٩٩٢) بعض الخصائص المعرفية واللامعرفية للتلاميذ أصحاب صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بطنطا جامعة طنطا.

ايناس السيد سادات البصال (٢٠١٨). فاعليه برنامج قائم على الاتجاه النفس تربوي في تحسين العمليات المعرفية الأولية للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم وأثره على المهارات قبل الأكاديمية لديهم. **مجله الطفولة والتربية** ، ٤ (٣٦) ٤٢٩ – ٥١٠.

بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٥). **الاطفال ذوو صعوبات التعلم**. القاهرة: حورس للطباعة والنشر.

جمال مثقال مصطفي القاسم (٢٠١٥). **اساسيات صعوبات التعلم**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

حسينة طاع الله (٢٠٠٨). الإدراك البصري للأشكال لدي المعوقين عقليا. **رسالة ماجستير**، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

ديانا ويليامز (٢٠٠٤). **المهارات البصرية المبكرة، (ترجمة) خالد العامري**. القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.

رحاب صالح محمد برغوث (٢٠٠٢): برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال. **رسالة دكتوراة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

رشا مرزوق العزب حميدة (٢٠٠٧). فاعليه برنامج تدريبي لتنمية الإدراك وأثره على خفض السلوك النمطي لدي الطفل التوحدي. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٣) نظرية التعلم القائم على المخ الإنساني وتطبيقاتها في مجال صعوبات التعلم رؤية نيوروسيكولوجية وانعكاسات تربوية. **المؤتمر العلمي لكلية التربية - جامعة بنها بالتعاون مع الجمعية المصرية لأصول التربية " التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي"، في الفترة من ١ - ٢ يوليو**، كلية التربية جامعة بنها، ١، ٧٣ – ٨٨.

سليمان محمد سليمان أباظة، أمل محمد حسونة، سماح السعيد السيد اللبودي (٢٠٢١) برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد**، (١٩)، ٢٢٢- ٢٥٢.

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٤). الكفاءة الاجتماعية الانفعالية مدخل لخفض التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الإعدادية في ضوء نظرية التعلم القائم على المخ الإنساني. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٤٧ (١) ١٤٣ - ١٨٦.

طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠٠٨). **معلمه رياض الأطفال**. القاهرة: مؤسسه طيبه للنشر والتوزيع

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨). **قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم**. القاهرة: دار الرشاد.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦): النمو العقلي والمعرفي لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم. **مؤتمر إعاقات الطفولة، كلية التربية جامعة الكويت**، مارس ٢٠٢٢ .

عادل عبد الله محمد (٢٠١٠). **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي قضايا ورؤى معاصره**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عبد الباسط متولي خضر (٢٠٠٥). **التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عبد الوهاب محمد كامل (١٩٨٩) **اختبار المسح النيورولوجي السريع لتشخيص صعوبات التعلم عند الأطفال كراسة تعليمات**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عماد احمد حسن (٢٠١٦). **اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ل رافن**. القاهرة: مكتبه الانجلو المصرية.

علي تهامي علي ريان. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدخل مبكر لتنمية مهارتي الوعي الصوتي والادراك البصري لدى الاطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة عين شمس.

فؤاد أبو المكارم (٢٠٠٤). **أسس الإدراك البصري للحركة**. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

محمد محسن عبد الفتاح رفاعي (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي سلوكي في تنمية مستوى الإدراك البصري لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. **رسالة ماجستير غير منشوره**، جامعه دمنهور.

مريم بنت حافظ عمر تركستاني (٢٠٢١). الإسهام النسبي لكل من الذاكرة البصرية وبعض المتغيرات الديموغرافية في التنبؤ بالتمييز البصري للأطفال الصم وضعاف السمع. **المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية**، ٢ (٨١)، ٣٣٤ – ٣٨٠.

نجلاء فتحي أحمد عبد الحليم (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على مهارات عمليات العلم الأساسية لتنمية التفكير التقاربي والمهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. **مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية**، ٥٠ (١) ٣٥٦-٤٢٩.

نوران أحمد طه (٢٠١٥). الإدراك البصري لدى الأطفال الذاتويين. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ٥ (١) ٣٧٨-٤٠٢.

هشام محمد الخولي (٢٠٠٠). علاقة كل من أسلوب الاستقلال والاعتماد على المجال وإدراك بيئة التعلم المدرسي بشرود الذهن لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة علم النفس**، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ١٤(٥٣) ٥٤ – ٩٥.

يوسف أبو القاسم الاحرش، محمد شكر الزبيدي (٢٠٠٨) **صعوبات التعلم**. ليبيا: دار الكتب الوطنية.

**مراجع اجنبيه**

Erin Lafferty (2021). Why Early Reading Matters and Improving Outcomes for Young Children At-Risk for Reading Difficulties. Ph, Department of Education, Hood College.

Kurtz, I. (2006) Visual perception problems in children with add/adhd autism and other learning disabilities: a guide for parents and professionals. London: Jessica Kingsley Publishers.

Miller, P. (2004). Processing of written word and nonword visual information by individuals with prelingual deafness. Journal of Speech Language and Hearing Research, 47 (5), 990-1000.

Schwartz, D., & Gorman, A. (2003). Community violence exposure and children's academic performance. Journal of Educational Psychology, 95, 163-173.

Willoughby, M.; Magnus, B.; Feagans, L. & Blair, C. (2017). Developmental Delays in Executive Function from 3-5 years of Age Predict Kindergarten Academic Readiness. Journal of Learning Disabilities, 50 (4), 359-372 .